

وحيث إنه عن موضوع الطلب الثاني : فإن المادة (١٦٣) من القانون المدني الصادر بالقانون رقم (١٣١) لسنة ١٩٤٨م تنص على أن "كل خطأ سبب ضرراً للغير يلزم من ارتكبه بالتعويض".
وتنص المادة (١١٠) من ذات القانون على أن "يقدر القاضي مدى التعويض عن الضرر الذي لحق بالمضرور طبقاً لأحكام المادتين ٢٢١، ٢٢٢ مراعاة في ذلك الظروف الملابسة.....".
وتنص المادة (٢٢١) منه على أنه "إذا لم يكن التعويض مقداراً في العقد أو بنص في القانون فالقاضي هو الذي يقدره ويشمل التعويض ما لحق الدائن من خسارة وما فاتته من كسب، بشرط أن يكون هذا نتيجة طبيعية لعدم الوفاء بالالتزام أو للتأخر في الوفاء به، ويعتبر الضرر نتيجة طبيعية إذا لم يكن في استطاعة الدائن أن يتوقاه ببذل جهد معقول.....".
وتنص المادة (٢٢٢) منه على أنه "يشمل التعويض الضرر الأدبي أيضاً.....".
وحيث إن المحكمة الإدارية العليا قد استقر قضاؤها على أن مناهضة مسئولية الإدارة عن القرارات الصادرة منها هو قيام خطأ من جانبها بأن يكون قرارها غير مشروع لعيب من العيوب المنصوص عليها في القانون، وأن يحق بصاحب الشأن ضرر مباشر من هذا الخطأ، وأن تقوم علاقة السببية بين الخطأ والضرر.
(حكم المحكمة الإدارية العليا في الطعن رقم ١٤٧٥٩ لسنة ٥٠ قضائية جلسة ٢٠١٨/٠٨/٢)

وحيث إنه أعمالاً لما تقدم ، وحيث إنه عن ركن الخطأ : ووفقاً لما انتهت إليه المحكمة في الطلب الأول من عدم مشروعية قرار رئيس جامعة كفر الشيخ رقم (١٨٧٢) الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٩ فيما يخص تعطلي المدعية في التعيين بوظيفة وكيل لكتابة التربية النوعية لتسور التعليم والطلاب ، وهو ما يتوفر معه ركن الخطأ في حساب الجامعة.
وحيث إنه وعن ركن الضرر : فإن المدعية قد أصابها أضرار مادية تمثلت في عدم حصولها من المزايا المادية لوظيفة وكيل الكلية في الفترة من تاريخ صدور قرار الجامعة رقم (١٨٧٢) بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٩ حتى تسلمها مهام عملها تنفيذاً للحكم المائل، وكذلك أصابها أضرار انشائية تمثلت في شعورها بالفظلم نتيجة ضياع حقها وعدم حصولها عليه إلا بحكم قضائي.
وإن نهضت علاقة السببية قائمة بين خطأ الإدارة والأضرار التي لحقت بالمدعية المشار إليها سلفاً - بحسبان أن تلك الأضرار إنما هي نتيجة لخطأ الجهة الإدارية ، الأمر الذي تكتمل معه أركان المسئولية ، ويتعين الحكم بإلزام الجهة الإدارية أن تؤدي للمدعية تعويضاً تقدره المحكمة بمبلغ عشرين ألف جنيه عن الأضرار التي حاق بها من جراء قرار رئيس جامعة كفر الشيخ رقم (١٨٧٢) بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٩ المشار إليه.
وحيث إن من يخسر الدعوى يلزم المصروفات عملاً بحكم المادة (١٨٤) من قانون المرافعات.

فلهذه الأسباب

حكمت المحكمة :- بقبول الدعوى شكلاً ، وفي الموضوع :
أولاً : بإلغاء القرار المطعون فيه ، على النحو المبين بالأسباب ، مع ما يترتب على ذلك من آثار .
ثانياً : بإلزام الجهة الإدارية أن تؤدي للمدعية تعويضاً قدره عشرين ألف جنيه عن الأضرار التي حاق بها من جراء قرارها المطعون فيه . ولزمت الجهة الإدارية المصروفات .

رئيس المحكمة

السكرتير

بسم الله الرحمن الرحيم

نسخة من ملفه
تاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٩